

يديعوت أحرونوت: الشاباك ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي يؤكدان للمصريين عدم القيام بهجوم رفح دون علمهم



استعرض تقرير لصحيفة يديعوت أحرونوت الزيارة التي قام بها رئيس الشاباك ورئيس أركان جيش الاحتلال إلى القاهرة الأسبوع الماضي بشأن العملية المحتملة في رفح.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مسؤولين أمريكيين يوم الاثنين أن رئيس الشاباك رونين بار ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي زارا القاهرة الأسبوع الماضي لطمأنة المسؤولين هناك بأنهم لن يتفاجأوا بأي عمل إسرائيلي في رفح.

ولفتت الصحيفة إلى أن اللقاء في القاهرة يأتي في ظل توتر العلاقات بين إسرائيل ومصر، الأمر الذي قد يعرض اتفاق السلام للخطر، ويقولون لكبار المسؤولين هناك إنه لا يمكن هزيمة حماس بدون عملية في المدينة الواقعة في أقصى جنوب القطاع.

وقال الرجلان للمصريين إن الحرب ضد حماس لا يمكن أن تكتمل دون التعامل مع مدينة رفح والتي تقع على الحدود المصرية. وجاءت زيارتهم بعد تهديدات باحتمال المساس باتفاق السلام الإسرائيلي المصري أو حتى تعليقه.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مقابلة مع شبكة سي بي أس الأمريكية يوم الأحد إنه عرضت عليه بالفعل خطط الهجوم العسكرية وأنه سيوصي الحكومة بالموافقة عليها، بما في ذلك خطط نقل المدنيين خارج المدينة، لتجنب الإضرار بهم وزيادة التوترات مع مصر.

ويتعين على "إسرائيل" والمصريين أيضاً تنسيق بناء حاجز تحت الأرض على طول حدود رفح لمنع تهريب الأسلحة إلى حماس في المستقبل.

وحذر مسؤول مصري مؤخراً من استمرار الحرب خلال شهر رمضان المبارك الذي يبدأ الشهر المقبل. وقال إن القتال في رفح خلال رمضان لن يؤثر على إسرائيل فحسب، بل على المنطقة بأكملها التي هي بالفعل على أعتاب اندلاع أعمال العنف.